نشرح في ركعة ولا يلزم الترتيب في ركعة ولا تتفرد بواحدة من هذه الاربع السور في ركعة
فريضة ولا تقرن بين سورتين في فريضة فاما في النافلة فاقرن ما شئت ولا تقرأ في الفريضة
شيأ من العزائم الاربع وهي سورة سجدة لقمن وحم السجدة والنجم وسورة اقرأ باسم ربك ومن
قرأ شيأ من العزائم الاربع فليسجد فيقل الهي أمرتنا بما كفروا وعرفنا منك ما أنكروا واجبنا الى
ما دعوا الهنا لعفوك المغفور برفع رأسه ويكبر وقد روى انه يقول في سجدة العزائم لا اله الا
الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وتصديقا لا اله الا الله عبودية ورقا سجدت لك
يا رب تعبدا ورقا لا مستنكفا ولا مستكبرا بل انا عبد ذليل خائف مستجير ثم يرفع رأسه ثم
يكبر ومن سمع رجلا يقرأ العزائم فليسجد وان كان على غير وضوء ويستحب ان يسجد الانسان في
كل سورة فيها سجدة الا ان الواجب في هذه العزائم الاربع وافضل ما يقرأ في الصلوات في الليل
والليلة في الركعة الاولى الحمد وانا انزلناه وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد الا في
صلوة العشاء الاخرة ليلة الجمعة فان الافضل ان يقرأ في الاولى منها الحمد وسورة الجمعة
وفي الثانية الحمد وسبح اسم وفي صلوة الغداة والظهر والعصر يوم الجمعة في الاولى
الحمد وسورة الجمعة وفي الثانية الحمد وسورة المنافقين ويجوز ان يقرأ في العشاء الاخرة
ليلة الجمعة وصلوة الغداة والعصر بغير سورة الجمعة والمنافقين ولا يجوز ان يقرأ في
صلوة الظهر يوم الجمعة بغير سورة الجمعة والمنافقين فان نسيتهما او واحدة منهما في صلوة
الظهر وقرأ غيرها ثم ذكرت فارجع الى سورة الجمعة والمنافقين ما لم يقرأ نصف السورة
فان قرأ نصف السورة فتمم السورة واجعلهما ركعتين نافلة وسلم فيهما واعد صلوتك
بسورة الجمعة والمنافقين وقد رويت رخصة في القراءة في صلوة الظهر بغير سورة الجمعة
والمنافقين لا استعملها ولا افتي بها الا في حال السفر والمرض وخيفة فوت حاجة و
في صلوة الغداة يوم الاثنين ويوم الخميس في الركعة الاولى الحمد وهل اتى على الانسان
وفي الثانية الحمد وهل اتاك حديث الغاشية فان من قرأها في صلوة الغداة يوم الخميس
ويوم الخميس وقاه الله تعالى شر اليومين وحكي عن بعض اصحاب الرضا عليه السلام انه اخبر انه
المخلص اليها انه كان يقرأ في صلوته بها لسورا التي ذكرناها فلذلك اخترناها من بين السور الذي

في هذا الكتاب واجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في جميع الصلوات واجهر بجميع القراءة
في المغرب والعشاء الاخرة والغداة من غير ان تجهد نفسك اجهارا وترفع صوتك شديدا ولكن ذلك
وسطا لان الله عز وجل يقول ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ولا تجهر
بالقراءة في صلوة الظهر والعصر فان من جهر بالقراءة فيهما او اخفى بالقراءة في المغرب والعشاء
والغداة متعمدا فعليه اعادة صلوته فان فعل ذلك ناسيا فلا شئ عليه الا يوم الجمعة في صلوة
الظهر فانه يجهر فيها وفي الركعتين الاخراوين بالتسبيح وقال الرضا عليه السلام انما جعل
القراءة في الركعتين الاولتين والتسبيح في الاخرتين للفرق بين ما فرض الله عز وجل من عنده
وبين ما فرضه الله من عند رسول الله صلى الله عليه واله وسأل محمد بن عمران اباعبد الله
عليه السلام فقال لاني علة يجهر في صلوة الجمعة وصلوة المغرب وصلوة العشاء الاخرة و
صلوة الغداة وصلوة سايرالصلوات الظهر والعصر لا يجهر فيهما ولاي علة صار التسبيح
في الركعتين الاخيرتين افضل من القراءة قال لان النبي صلى الله عليه واله لما اسري به الى
السماء كان اول صلوة فرضها الله عز وجل عليه الظهر يوم الجمعة فاضاف الله عز وجل اليه الملئكة
تصلي خلفه وامر نبيه عليه السلام ان يجهر بالقراءة ليبين لهم فضله ثم فرض الله عليه
العصر اليه ولم يضف اليه احدا من الملئكة وامره ان يخفي القراءة لانه لم يكن وراءه احد
ثم فرض الله عز وجل عليه المغرب واضاف اليه الملئكة فامره بالاجهار وكذلك العشاء
الاخرة فلما كان قرب الفجر نزل فرض الله عز وجل عليه الفجر فأمره بالاجهار ليبين الملئكة
فضله كما بين للملئكة فلهذه العلة يجهر فيها وصار التسبيح افضل من القراءة في الاخيرتين
لان النبي صلى الله عليه واله لما كان في الاخيرتين ذكر ما رأى من عظمة الله عز وجل فدهش
فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فلذلك صار التسبيح افضل من القراءة
وسألت يحيى بن اكثم القاضي ابا الحسن الاول عليه السلام عن صلوة الفجر لم يجهر فيها بالقراءة
وهي من صلوات النهار وانما يجهر في صلوة الليل فقال لان النبي صلى الله عليه واله لما عرج
فرض عليه من الليل فيما ذكره الفضل بن العلا عن الرضا عليه السلام انه قال امر الناس بالقراءة
في الصلوة لئلا يكون القرآن مهجورا مضيعا ولكن محفوظا مدروسا فلا يضمحل ولا يجهل

لينبين